مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2018-09-30

العدد 2157

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"5 آلاف لاجئ فلسطيني شبه محاصرين جنوب دمشق"

- عشرات المتطوعين يشاركون في تنظيف مخيم اليرموك
- مخيم الحسينية: الحصول على رغيف الخبز معضلة كبيرة
- اجتماع وزاري في نيويورك يحقق تبرعاً للأونروا بقيمة 122 مليون دولار

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات:

يواجه أكثر من 5آلاف لاجئ فلسطيني جنوب دمشق قيوداً قاسية من قبل النظام السوري وأجهزته الأمنية، ويحاصرهم في بضع كيلومترات في البلدات الأربع جنوب دمشق–ببيلا، يلدا، بيت سحم، سيدي مقداد.

ويواصل النظام السوري منعهم من الخروج من تلك البقعة إلا بشروط، ويستلزم موافقة الأجهزة الأمنية بعد تقديم أوراق وشهادة حسن سلوك من قبل موالين للنظام في المنطقة، بما فيهم طلبة الجامعات والمعاهد والمدارس الموجودة في العاصمة دمشق.

أحد اللاجئين الفلسطينيين قال لمجموعة العمل "أن سنوات طويلة من حصار مخيم اليرموك والنزوح منه إلى بلدة يلدا، مرّت دون أن ألتقي بعائلتي التي تقطن في ضاحية قدسيا، وذلك بسبب سياسة الحصار والتضييق على حركة اللاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق.

وقال ناشطون جنوب دمشق أن الموافقة الأمنية تأتي بعد الانتهاء من عملية تسوية الوضع، ويجب على الشخص تقديم سند إقامة جنوب دمشق وعقد منزل مع أسماء أفراد العائلة، إضافة إلى طلب خطي للموافقة، وتقوم "لجان المصالحة" برفع الطلب.

وأضاف الناشطون أنه وبعد رفع الطلب للأمن السوري يقوم الأمن بمسح أمني على كامل أفراد العائلة، وإذا تمت الموافقة تقدم موافقة خطية من رئيس فرع "فلسطين" لإبرازها على الحواجز العسكرية، ليتمكن اللاجئ الفلسطيني من دخول العاصمة من معبر ببيلا.

كما يحظر الأمن السوري على الفلسطينيين القاطنين في العاصمة من دخول بلدات جنوب دمشق دون توضيح الأسباب، على الرغم أن غالبية اللاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق قد قدّموا على تسويات لدى الأمن السوري.

وأشار ناشطون إلى أن فرض الموافقات الأمنية للخارجين من اللاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق يعود إلى ما قبل سيطرة النظام على جنوب دمشق، كذلك يواصل الأمن السوري منع دخول اللاجئين إلى بلدات جنوب دمشق حتى الآن.

علاوة على ذلك، يعيش الفلسطينيون جنوب دمشق أوضاعاً صعبة في ظل ارتفاع إيجار المنازل وضعف الموارد المالية، إضافة إلى حملات اعتقال وتضييق أمني على المتخلفين عن الخدمة العسكرية الإجبارية في جيش التحرير الفلسطيني.

من جانب آخر، يشارك أكثر من 60 متطوعاً من أبناء مخيم اليرموك في تنظيف وإزالة ركام مخيمهم المدمر، ووفقاً لمؤسسات ناشطة في المخيم فقد تلقت العديد من الرسائل لشباب يريدون المساهمة ومد يد العون لإعادة الحياة لمخيم اليرموك، مشيرة إلى أن متطوعيها يعملون على تنظيف شارع اليرموك الرئيسي وسينتقلون إلى شوارع أخرى.

فيما يشارك متطوعو جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في التنظيف ورفع خراب المنازل، ويواصلون عمليات التدرب على المستوى الطبي والميداني، والقيام بزيارات لعدد من العائلات الموجودة في المخيم ولم تغادره.

الجدير ذكره أن عشرات المتطوعين والناشطين الفلسطينيين على المستوى الطبي والإغاثي قضوا خلال أحداث الحرب في مخيم اليرموك وسورية، بسبب أعمال القصف أو الاغتيال أو الموت تعذيباً في سجون النظام السوري.

وفي موضوع آخر، يشكو أبناء مخيم الحسينية للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق من أزمة الحصول على مادة الخبز من مخبز المخيم، الأمر الذي يجبر الأهالي على الانتظار لساعات طويلة تحت الشمس، أو الخروج لمسافات بعيدة وللعاصمة للحصول عليه،

ويعزو أحد أبناء المخيم المشكلة إلى عدة أسباب منها، اقتطاع قسم كبير من الخبز المخصص للأهالي، للباعة الذين يحملونه بحافلات صغيرة، ويبيعون الخبز بأسعار مرتفعة لاحقاً.

إضافة إلى التمييز في البيع وعدم الالتزام بدور الصفوف، كما أن حاجة الأهالي والوضع الاقتصادي المتردي يدفع عدداً من العائلات لإرسال أكثر من فرد من العائلة للحصول على خبز إضافي وبيعه لاحقاً بسعر مرتفع، مما يشكّل الازدحام وعدم الحصول على الخبز.

ويتساءل أحد أبناء المخيم "هل أصبح رغيف الخبز معضلة أم أننا نعيش في حرب مع المواطن من أجل رغيف الخبز، علاوة على سوء المعاملة من قبل العاملين في المخبز الاحتياطي في الحسينية"

وكان مخيم الحسينية شهد أعمال قصف بطائرات الميغ سقط على إثرها ضحايا وأحدثت دماراً كبيراً في المنازل، وشهد المخيم معارك عنيفة بين الجيش النظامي ومجموعات موالية من جهة ومجموعات المعارضة المسلحة من جهة أخرى، قبل أن تتم سيطرة الجيش النظامي على المخيم بشكل كامل في 09-10-2013

إلى ذلك، حققت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" تبرعاً بقيمة 122 مليون دولار أمريكي، بعد أن اعلنت الكويت والاتحاد الأوروبي وألمانيا والنرويج وفرنسا وبلجيكا وإيرلندا عن تعهدات تمويلية إضافية.

جاء ذلك بعد اجتماع وزاري في نيويورك بهدف حشد الدعم المالي والسياسي لصالح (الأونروا)، حضره وزراء ومسؤولون رفيعو المستوى من 34 دولة عضو ومنظمة، من بينها جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية، ومشاركة الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس الجمعية العامة والمفوض العام للأونروا واثنان من الطلبة اللاجئين الفلسطينيين.

وقالت الأونروا أن الاجتماع شكّل خطوة حاسمة في الجهود الموجهة للتغلب على العجز المالي المتبقي لدى الوكالة وقيمته 186 مليون دولار والحفاظ على عمليات الأونروا في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وفي غزة والأردن ولبنان وسوريا.

ووجه المفوض العام للأونروا "بيير كرينبول"، الشكر للدول الأعضاء على دعمها الاستثنائي، قائلاً: "لقد شهدنا اليوم لحظة مؤثرة من الالتزام والتضامن مع اللاجئين الفلسطينيين. أشعر بالامتنان العميق للرؤساء المشاركين في عقد هذا الاجتماع المهم وإظهار قوة العمل الجماعي".

وإضافة للتبرعات أكد المجتمعون على الحقوق الأساسية للاجئين الفلسطينيين بموجب القانون الدولي والتزامات المجتمع الدولي، ودعمهم السياسي القوي للأونروا وولايتها وموظفيها والخدمات الحرجة التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين.